



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هذه الدنيا هي إمتحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم

اعلموا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وِزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ

فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

حياة هذه الدنيا هي أن تتكاثر وتزداد الأعداد وتكسب المال ، وترى بين أنفسكم نفسك أعلى من الآخرين وأن تفخر بأولادك وثرورتك . ولكن كل هذا ليس أمرا مهما ، إنه إمتحان . كل هذا سيختفي فجأة ، لن يبقى شيء .

يريد معظم الناس في هذه الدنيا أن يقضوا هذه الحياة دون أي حزن أو أي متاعب ، يأتي الكثيرون ويقولون " لدينا مشاكل كذا وكذا . إذا تم حل هذه المشكلة ، سنكون بخير" . هذه الدنيا والحياة التي نعيشها ليست هكذا ، الدنيا دار بلاء . الدنيا ليست جنة ، فقط في الجنة سيكون كل شيء جميلاً ، مريحاً ، هادئاً ولا يوجد حزن ، مشاكل أو ما يدعو للقلق . لا حسد ، لا شيء من هذه الصفات السيئة . ذاك المكان هو الجنة ، ليس في هذه الدنيا ، ليس على الأرض ، على الأرض يمتحن الله الجميع . حتى أقوى رجل في العالم لديه مشاكل ، حتى الأغنى لديه قضايا ومشاكل ، أجمل شخص لديه مشاكل أيضاً .

هناك إمتحان لكل شخص ، عندما تنتهي من مشكلة ، لا تعتقد أن كل شيء سيكون على ما يرام من الآن فصاعداً . بدلاً من هذه المشكلة ، ستأتي مشكلة أخرى ، وسيأتي امتحان آخر . لذلك ، عليك أن تصبر على ما تمتحن به ، هذا ما يجب أن يعرفه الناس . يجب أن تقول " على الأقل هذه المشكلة ستزول ، عندما تزول ستأتي مشكلة أخرى بالتأكيد" . مرة أخرى ، سيكون هناك إمتحان سواء كان امتحاناً صغيراً أو إمتحاناً كبيراً ولكن بالتأكيد ما دام المرء يعيش في الدنيا سيحدث له شيء من شأنه أن يزعجه . من جميع النواحي ، هذا هو الحال بالنسبة للجميع وليس فقط بالنسبة لبعض الناس . يعتقدون أن الإمتحانات تحدث لهم فقط ولكنها تحدث لجميع الناس . لقد أرسلنا الله على هذه الأرض لئمتحن . الآخرة هي مكان المحاسبة ، سيكون هناك حساب ، إما جيداً أو سيئاً لنا . على كل ما فعلناه وعانيناه هنا سيعطينا الله الأجر والثواب أو يسألنا عنهم . الله يكرمنا ، حتى أصغر ما يعانیه المؤمن هو خير له ، لمن يؤمن بالله ﷻ .

يقول نبينا الكريم " كل المعاناة التي يعانيتها المؤمن سينال أجرها في الآخرة ، هذا ليس بدون جدوى . ومع ذلك ، فإن الكافر يتألم من أجل لا شيء وسيعاني أكثر في الآخرة . سينالون العقاب . لذلك ، يجب أن نتحلى بالصبر ، فإن نهاية الصبر النجاة والأمان . سيعطينا الله الكثير من الأجر والثواب بدون سؤال ، وكذلك للصابرين . وفقنا الله ، الله يعطينا القوة لإجتياز هذه الإمتحانات ويقوي إيماننا . طالما لدينا إيمان قوي ، كل شيء سهل . ومن الله التوفيق . الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7/2020-10-24 ربيع الأول 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر